

The Magic Genius the Marquis

الفصل الثالث عشر:

وقف كايل في وسط الساحة، محاولاً استيعاب ما حدث. جسده كان يؤلمه، أنفاسه كانت متقطعة، لكنه لم يسقط. نظر إلى المكان الذي اختفى منه فاليري، وكلماته الأخيرة ما زالت تدوي في رأسه :

"إن كنت ترغب في إجابات، تعال إلي عندما تكون مستعداً حقاً. هذه مجرد البداية".

لم يكن بحاجة لأحد ليخبره بما يعنيه ذلك. كان واضحاً...
"لست قوياً بما يكفي".



بعد لحظات، تقدم والده، يراقبه بنظرة متفحصة، لكن خلف تلك الصرامة، كان هناك شيء آخر... ربما كان الرضا؟

"لقد صمدت أكثر مما توقعت".

رفع كايل رأسه، والتقى عيني والده. لم يكن متأكداً إن كانت هذه مجاملة أم لا، لكنه لم يكن مهتماً بذلك الآن.

"أبي، من هو فاليري حقاً؟"

أرنولد سيلتاريون لم يجب مباشرة، لكنه أدار ظهره، متجهًا نحو المخرج. ثم قال بصوت هادئ:

"رجل خطير... لكنه قد يكون أفضل معلم لك".

كايل شد قبضته "إذن هذا هو طريقي القادم".



مرت الأيام بسرعة. بدأ كايل تدريباته بجدية لم يسبق لها مثيل. لم يكن الأمر مجرد تحسين مهاراته الجسدية أو السحرية بل كان عليه أن يفهم القوة التي تجري في دمه.

كل ليلة، كان يقف تحت ضوء القمر، يتأمل السماء، محاولاً استشعار شيء ما... أي شيء قد يرشده إلى جوهر قوته الحقيقية.

"القمر الأحمر... القوة المفقودة"...

لكن الإجابة لم تأت بسهولة.



في أحد الأيام، تلقى كايل رسالة مختومة بالختم الإمبراطوري. عندما فتحها، كانت هناك كلمات قليلة فقط:

"حضر نفسك. الرحلة تبدأ الآن".

لم يكن هناك توقع، لكنه كان يعرف من أرسلها.

"فالييري".

وقف كايل عند نافذة غرفته، ينظر إلى الأفق. كانت هذه لحظة البداية الحقيقية...

"مهما كان ما ينتظرني، لن أعود كما كنت".

